



## قواعد مشاهدة فيلم رعب



تعد أفلام الرعب من أكثر الألوان السينمائية التي من السهل التنبؤ بأحداثها بسبب تكرار مواقف ومشاهد معينة فيها، دون تقديم صناعتها أي تجديد وتطوير في الأفكار لإخافتك، وهو ما دفع بعض الأفلام التي تنتمي لنوعية الـ «Parody» الشهيرة للسخرية من مضمونها، ومنها سلسلة أفلام «Scary Movie» التي هزأت تقريبا من أشهر أفلام الرعب مثل «Scream» و«Saw». ولكي تصبح مشاهدا متمرسا لأفلام الرعب، فإننا نهيئك بعض القواعد الذهبية عليك اتباعها أثناء متابعتك لأي فيلم رعب، كي لا تنتفض وأنت جالس إلى جانب أصدقائك، وتثبت أنك ذو أعصاب حديدية.

القاعدة الأولى «استمع دائما للطفل وللجوعن»: احرص دائما على الاستماع للأطفال في أحداث الفيلم، لأنهم بكل بساطة لا يكذبون ويمثلون رمز البراءة، مثلما حدث في الجزء الأول من «Child's Play» عندما ظل الطفل «أندي» يؤكد لكل من حوله من الكبار أن دميتها قاتلة، وكانت النتيجة قتلهم على يدها بسبب عدم استماعهم لكلامه، كذلك استمع إلى نصائح من هم أكبر منك في السن وخاصة الأشخاص الهرمين، الذين هم في الغالب يمثلون في أفلام الرعب «الجانب التنبؤي» للأحداث بسبب خبراتهم العديدة في الحياة ومرورهم بالعديد من الأوهام.

القاعدة الثانية «لا تتسلل من خلف أصدقائك»: تعودنا دائما في أفلام الرعب على ذلك المشهد الذي نرى فيه البطل أو البطلته وحيد أو وحيدة في مكان خافت الضوء، وفجأة يظهر من خلفهم أحد الأصدقاء ليثير الخوف في القلوب، وهو موقف سخيف للغاية تجنب فعله مع أصدقائك لأنه قد يصاب أحدهم بأزمة قلبية بالفعل! وغالبا من يفعل تلك الحركة في أفلام الرعب أشخاص مزعجون أو ليس لهم ثقل في أحداث العمل.

القاعدة الثالثة «الوحوش لا تموت في أغلب الوقت»: على الرغم من القضاء عليهم، إلا أن أغلب أفلام الرعب تصمد في نهايتها بعدم موت الوحوش أو القاتل المتسلسل بسبب امتلاكها لقوة غير عادية مقاومة للموت، ومنهم «جيسون فورهيز» من سلسلة أفلام «13th Friday The»، ولذلك يحرص على التأكد من موتهم فعليا بإطلاق طلقة رصاص في رأسهم، مثلما فعل أبطال «Scream» مع القاتل المتسلسل، أو فصل رأسه عن جسده أو بإلقاء تعويذة معينة كي تضمن وفاتهم للأبد.

القاعدة الرابعة «لا تتعاطى المخدرات»: إذا تعاطيت المخدرات فانت هالك لا محالة في أفلام الرعب، وذلك لأن الوحوش والقطة المتسلسلين دائما ما يستغلون غياب الشباب المراهقين عن وعيهم نتيجة تعاطيهم للمخدرات لقتلهم والفتك بهم، فاحرص دائما على أن تكون يقظا وأن يكون ذهنك حاضرا في فيلم الرعب. القاعدة الخامسة «لا تتغلب»: حاول دائما أن تكون متعاونًا بين أصدقائك وقت المحن ولا تكون أنانيا، لأن الغباء سيعجل من مقتلك في أحداث الفيلم، وأثبتت نسبة كبيرة من أفلام الرعب أن من يلعب دور «قائد الفريق» تكون نسب نجاحه من الموت مرتفعة.



# QUIET PLACE

## الرعب في صمت!



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

### SPOTLIGHT



جون كراسينسكي وإيميلي بلنت

جون بورك كراسينسكي، من مواليد 20 أكتوبر 1979 ممثل، مخرج، منتج، وكاتب سيناريو أمريكي، اشتهر من خلال دوره «كجيم هليبرت» في سلسلة كوميديا المواقف «sitcom» لهيئة الإذاعة الوطنية «The Office». ولد كراسينسكي في نيوتن، ماساتشوستس، لماري كلير، ممرضة، ورونا كراسينسكي، الطبيب الباطني، والده أميركي بولندي وأمّه أميركية أيرلندية، لديه أخوان ثنائ أكبر منه سنًا، كيفن بول، وقد ترعرع على الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، وولد كراسينسكي في نفس والبلدة التي ولد فيها شريكه في طاقم الممثلين بي جي توفاك. في نوفمبر 2008 تعرف كراسينسكي على الممثلة الإنجليزية إيميلي بلنت وتزوجا في يوليو 2010 في مدينة كومو بإيطاليا، وفي فبراير 2014، أنجبت بلنت ابنتهما، هازيل. قام كراسينسكي بكتابة وإخراج فيلم «A Quiet Place» وشاركه البطولة كل من زوجته إيميلي بلنت والممثلة الصماء ميليسنت سيموندز والطفل الموهوب نواه جوب.

الفيلم في إنشاء رابطة عاطفية بيننا وبين هذه الشخصيات حتى من دون أن نعرف أسمائها وذلك لأنه يأخذ الوقت الكافي للسماح للجمهور بالتعرف على منظور كل شخصية في الفيلم. العيب الوحيد في الفيلم هو الموسيقى التصويرية، والتي تعتمد على النوتات الصاخبة للإشارة إلى اللحظات المرعبة، حيث أن الموسيقى في بعض الأحيان تكون صاخبة للغاية لدرجة أنها تغرق الدراما بدلا من إبرازها. ومن اللافت أنه يتم تقديم المشهد الافتتاحي في الفيلم من دون أي موسيقى تقريبا، وبالتالي لا يسمع سوى أو تتساءل ما إذا كان «A Quiet Place» سيكون أكثر فعالية لو أنه اعتمد فقط على الأصوات التي تصدرها الشخصيات بدلا من الموسيقى التصويرية التقليدية، وقد كان التأثير ملموسا بشكل واضح ما جعلنا ندرک تماما مقدار الضجيج الذي يمكن أن يصدره البشر من دون التفكير بالأمر.

ومع حلول الدقيقة 95، نجد أن «A Quiet Place» لا يضع الكثير من الوقت في شرح قواعد هذا العالم باستثناء معادلة «الضجيج يعني الموت» الواضحة، وعلى الرغم من أن هناك أدلة عديدة موزعة على طول الفيلم، إلا أنه يستخدم نهجا شبيها بنهج «Cloverfield»، عبر ترك المشاهد يرغب في معرفة ما يجري في العالم وكيف حصل وما المسبب؟ ومع ذلك فإن عمق بناء العالم مثير للإعجاب، نظرا إلى محدودية السرد، ابتداء من الطريقة التي استخدمتها العائلة لتعديل لعبة «Monopoly» لجعلها السيناريو إلى جانب براين وودز وسكوت بيك ينجح بإضفاء شعور من التوتر الشديد الذي يحيط بكل مشهد، ويساعده في ذلك التصميم الصوتي المبتكر والرائع، وينجح

له، فممنذ ما يقارب العامين ظهر فيلم إشارة آخر يقدم بطلا يعاني من الصمم هو فيلم «Hush»، ودعونا لا ننسى حلقة «Slayer» الشهيرة التي تحمل الاسم نفسه، لكن من الواضح أن «الصمت» يعد أيضا خصبة لصانعي الأفلام لاستكشاف مخاوفنا حول عدم قدرتنا على التعبير عن أنفسنا، حتى المهام العادية مثل قيادة السيارة أو نزول درج يصدر صريحا أو تناول حبة دواء تصبح محفوفة بالتوتر عندما يكون أذنسي ضجيج يعني موتك المباشر والمريع، وهذا من دون حساب ردود الفعل البشرية الأساسية مثل الضحك أو البكاء أو الصراخ عند الشعور بالألم. ويقوم الفيلم بعمل مذهل في وضع شخصياته في مواقف صعبة بشكل متزايد، حيث تواجه المسكينة بلنت على وجه الخصوص مواقف مروعة بطرق كانت لتبدو كوميدية لو لم تقم بتأديتها بهذا الأسلوب المقتنع، وفي حين أن كراسينسكي يحافظ بحكمة على الوحوش بعيدا عن الشاشة لمعظم الوقت، حيث أننا لا نراها سوى من خلال ومضات بسيطة أو عن بعد خلال أول مشهدين من الفيلم، إلا أن المؤثرات البصرية كانت ذات تأثير كبير عندما نتاح لنا فرصة رؤيتهم بشكل جيد أخيرا. يقدم كراسينسكي إخراجا واثقا وبارعا للغاية، ففي حين أن الفيلم يعتمد بكل ثقة على لحظات الرعب المفاجئة (jump scares) فيما يخص أكثر لحظاته الصادمة، إلا أن المخرج والممثل الذي ساهم أيضا في كتابة السيناريو إلى جانب براين وودز وسكوت بيك ينجح بإضفاء شعور من التوتر الشديد الذي يحيط بكل مشهد، ويساعده في ذلك التصميم الصوتي المبتكر والرائع، وينجح

يقدم فيلم «A Quiet Place» مزيجا يجمع بين أفلام المخلوقات الغريبة والأفلام العائلية مع إضافة عنصر الرعب المميز الذي ينجح بتشكيل نوع أفلام مشوق وفي نفس الوقت يحمل تقريبا مميزات، ويأتي من إخراج وبطولة جون كراسينسكي (وهذا ثالث فيلم من إخراج زوجته الحقيقية الممثلة إيميلي بلنت. يعج الفيلم بقلق الأبوين وغياب المراهقين، ولو أخرجنا الوحوش منه لكان يصلح أن يكون دراما محلية حول الدمار الذي قد يحدث نتيجة عدم التواصل بين أفراد الأسرة، وتبدأ القصة بعد 78 يوما على حدوث كارثة ما (لا يتم شرحها)، والتي تسببت بتقليل أميركا إلى بلدة أشباح يعمرها الدمار والخراب، ويعيش فيها بضعة ناجين في صمت ذاتي خشية اجتذاب أنباه وحوش مروعة لا يمكن القضاء عليها بسهولة، وهذه الوحوش مصابة بالعمى الكامل لكن تجتذبه أي أصوات، ومن حسن حظ شخصيتي كراسينسكي وبلنت، فإن إصابة ابنتهما بالصمم والتي تلعب دورها الممثلة الصماء ميليسنت سيموندز التي تقدم أداء رائع جعلتهما أكثر تكييفا للتعامل مع هذه الحالة، وذلك لأن العائلة معتادة بالفعل على التواصل باستخدام لغة الإشارة، ولا يمكننا الخوض بالمزيد من التفاصيل لكي لا نغرق المفاجآت العديدة المثيرة التي يخفيها الفيلم، لكن يمكننا القول أن الأمور تتصاعد بسرعة، وفي حين أن هناك لحظات من حسن الفكاهة للتخفيف بعض الشيء من وطأة التوتر، إلا أن هذا الفيلم مصمم للحصول على ردة فعل من المشاهد، وهو يثبت جيدا مهارة المخرج في القيام بذلك. إن «A Quiet Place» ليس أول فيلم رعب يستخدم الصمم كمحور

## UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر أكبر قدر من الاستفادة



### The Titan

تتناول الأحداث قصة ريك جانسين وهو طيار جوي بارع، يتم اختياره لتجربة عسكرية تهدف إلى تخليق كائن حي قادر على التكيف مع ظروف بيئة قمر كوكب زحل المعروف باسم «TITAN»، نتج التجربة وتحول ريك إلى كائن فائق القدرات، لكن للتجربة آثار جانبية تهدد حياة ريك وزوجته وعائلته وربما الإنسانية بأسرها. والفيلم من بطولة سام ورثينغتون وتاييلور شيلينغ وتوم ويلكنسون وأغنيس دين، والمقرر عرضه 19 الجاري.



### The Stolen Princess

حدثت هذه القصة الرائعة في عصر الفرسان الشجعان والأميرات الجميلات ومحاربة السحرة، حيث تدور حول «وسلان» وهو فتان متجول يحمل بان يصبح فارسا، يتقابل مع الجميلة «ميلا» ويقع في حبها، لكنه لم يشك في أنها ابنة الملك، ثم يظهر الساحر الشرير «شورنمور» الذي يريد سرقة «ميلا» وأخذ قوتها لتضاف إلى قوته السحرية الخاصة، وهنا يبدأ «وسلان» في مطاردة الأميرة المسروقة لإثبات أن الحب الحقيقي أقوى من السحر. والفيلم من بطولة ناديا دوروفيفا وأوليكسي زافرونو ويغن مالوكا وسيري بريوتلو، ومن المقرر عرضه في «سينسكي» اليوم.